وهي متأثرة ومؤثرة فكذا اذا نظرت الى قلوبهم المتأثرة والمؤثرة لا يوجد فيها اثر مما شرع
فيه من العبادات ثم ينظر الى رصافه بكسر الراء وبالصاد المهملة عقب يلوى على مدخل النصل
واحدتها رصفة بالتحريك فلا يوجد فيه شيء وهي ظروف تجري فيها الفسحة والضيق فكذا
صدورهم التي هي مجاري الاوامر ومحال الانشراح اذا نظرت اليها لم تر فيها اثر الانشراح من
تحمل مشاق التكاليف ثم ينظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء ما يكون
من السهم بين الريش والنصال فلا يوجد فيه شيء وكذا ابدانهم المتحملة لتكاليف الشرع
اذا نظر اليها لا يرى فيها فائدة ولا في سيماهم اثر ثم ينظر الى قذذه جمع قذة بضم القاف
وبالذال المعجمة وهي ريش السهم فلا يوجد فيه شيء هي كالآت السهم فكذا لا يحصل في الاتهم
اثر مثل ما يحصل لاهل السعادات سبق الفرث والدم الجملة حال عن فاعل عرف الفرث الذي
ما دام في الكرش حاصل انه عليه السلام شبههم في دخولهم الاسلام وخروجهم عنه فر متعلق
شيء منه بسهم اصاب الرمية ونفذ منها غير متعلق له شيء من فرثها ودمها لسرعة نفوذه فيها
ايتهم اي علامتهم ان يكون فيهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
شك من الراوي وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة وبالعين المهملة قطعة اللحم
تدردر بالدالين المفتوحتين المهملتين وبالرائين المهملتين اصله تتدردر بمعنى تتحرك
يخرجون على خير فرقة بكسر الفاء اراد بهم عليا واصحابه ويروى على حين فرقة بضم الفاء
تشتت امر الناس واضطراب احوالهم ويكون على بمعنى في كقوله تعالى ودخل المدينة على
حين غفلة من اهلها وفي الحديث بيان ان من يصلي لا يقتل فان قلت قد جاء في رواية
اخرى من هذا الحديث لئن ادركتهم لاقتلنهم وهذا يدل على جواز قتلهم فما التوفيق قلنا
جواز قتلهم مشروط بان خرجوا على الامام وفارقوا الجماعة ولم يكن ذلك الشرط موجودا
حين قال النبي عليه السلام دعهم وانما وجد بعد النبي عليه السلام لسبع وعشرين سنة اعلم ان
هذا الحديث مرقوم في بعض النسخ برقم خ وفي بعضها برقم ق والثاني اولى وهكذا ذكر
في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قاله لعمر حين قال دعني اضرب عنق هذا المنافق يعني
عبد الله بن ابي بعد ما تبين نفاقه بقوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ويريد من الاعز نفسه ومن الاذل رسول الله عليه السلام وفيه بيان صبره عليه السلام على
جفاء المنافقين وعفوه عنهم ليرغب غيرهم في الاسلام واما العفو عنهم بعد ظهور الاسلام
فقيل جائز وقيل منسوخ لقوله تعالى جاهد الكفار والمنافقين والقول الثالث انه يعفى عنهم

مالم يظهروا

مالم يظهروا النفاق فاذا ظهروا قتلوا ق المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اتفقا على الرواية
عنه قال كان النبي عليه السلام يتوضأ فافرغ عليه من الاداوة فلما مسح راسه اهويت ان انزع
خفيه فقال عليه السلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين تتمته فمسح عليهما يعني الخفين قال له
وفيه جواز المسح عليهما اذا كانا ملبوسين على طهارة م عائشة رضي الله عنها روى عنها مسلم
قالت سالت النبي عليه السلام امراة بقولها هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال
عليه السلام نعم فاردت منعها بقولي تربت يداك فقال عليه السلام دعيها وهل يكون الشبه
الامن قبل ذلك اشارة الى الماء فاذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اي المولود اخواله عبر عنه بالرجل
للمشاكلة واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه خ سلمة بن الاكوع رضي الله عنه روى البخاري عنه
قال مر النبي عليه السلام على نفر من قبيلة اسلم يرامون فقال ارموا بني اسمعيل هكذا ذكر في
صحيح البخاري وفي الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري وفي جامع الاصول والمصابيح روي
ارميا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا لعله وجد هكذا رواية وفيه استحباب الرمي ق
جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي عليه فذكر له ذلك فقال عليه السلام سم ابنك عبد الرحمن
قاله له ق عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
قاله لغلام كان يده تطيش في الصحفة ق انس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال نادى
رجل رجلا بقوله يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله عليه السلام فقال اني لم اعنك يا رسول الله
بل دعوت فلانا فقال عليه السلام سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي النهي للتنزيه وقيل التحريم والظاهر
من الحديث ان المنهي هو التكني بكنيته مطلقا وقيل هو الجمع بين اسمه وكنيته ويمكن ان يقال
مجرد التكني بكنيته مكروه والجمع بين اسمه وكنيته اشد كراهة قال مالك هذا الحكم كان مختصا
بحيوته وقال الشافعي بل باق بعده ق انس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة اي من محسناتها يقال تمام الشيء متمه
م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه مسلم سيروا هذا جمدان بضم الجيم وسكون الميم جبل معروف
على ليلة من المدينة قاله لما مر عليه رسول الله عليه السلام سبق المفردون نقل القاضي بكسر الراء
وتشديدها وغيره بتخفيفها معناه في اللغة جعل الشيء فردا قالوا وما المفردون يا رسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اي كثيرا تمامه يقولوا من المفردون المقصود هو من
النبي عليه السلام كان ان يبين لهم ما المراد من الافراد والتفريد لا من يقوم به الفصل فبينه عليه السلام
بقول الذاكرين الله كثيرا يعني المراد من الافراد هنا ان يجعل الرجل نفسه فردا ممتازا بذكر الله تعالى

Copyright © King Saud University